جامعة القاهرة

D48
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İlam Araştırmaları MERKEZİ

مجلة كلية دار العلوم

العدد ١١٤

شعبان ١٤٣٩ هـ - مايو ٢٠١٨ م

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

خصائص المنهج النحوي عند الخليل بن أحمد في ضوء النظرية التحويلية التوليدية

Vahiv
140043
Halil b. Ahmed
080325

د. مصطفى أحمد عبد العليم بخيت (*)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله. أما بعد.

فيُعد الخليل بن أحمد الفراهيدي أحد عباقرة العربية، وأحد روادها البارزين الذين أسسوا لعددٍ من علوم اللسان العربي؛ كالنحو، والعروض، والأصوات، والمعجم، وغير ذلك.

ولا ترجع أهميته فقط إلى أنه كان لغويًّا عظيمًا، ونحويًّا بارعًا؛ ولكنه كان قبل ذلك وبعده ذا عقلية فذة، وذهن متوقد وهّاج، ورؤية علمية واسعة تتجاوز حدود الزمان والمكان، ويكفي للإبانة عن ذلك أنه أحرز قصب السبق في عدد من العلوم العربية الأساسية.

ورغم كثرة ما كُتب عن الخليل بن أحمد فإننا نرى أن هذا الرجل لم يوفّ حقه لسببين:

١-أن واحدًا مثل الخليل بن أحمد لا ينتهي البحث فيه؛ لأنه كالبحر الذي لا ساحل له؛ فمهما كتب عنه الكاتبون تظل جوانب عبقريته، وغزارة عطائه الفكري متسعة لمزيد من البحث والتنقيب.

٢-أن أكثر الذين كتبوا عنه كتبوا بنهجٍ تقليدي يُعنَى ببيان فضله، وتاريخ حياته، وإسهاماته المعروفة في المعجم، والأصوات، والنحو، وغير ذلك، وقلما نجد من عُنِي منهم ببيان خصائصه المنهجية التي تميزه عن غيره من اللغويين والنحاة، وتكشف عن جوانب عبقريته وتفرده في ضوء ما تكشف

(*) كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.

01 Temmuz 2020